

مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإن
اتيانه يزيد في الرزق، ويمد في العمر، ويدفع مدافع
السوء.. واتيانه مفترض على كل مؤمن يقدر له
بالإمامة من الله.
رواه الصدوق عن الإمام الباقر عليه السلام

تواصل إعادة بناء مرقد الحر الرياحي في كربلاء المقدسة



بناء المدرسة الدينية قد بلغت (٧٠٠) مليون دينار.

تواصل الكوادر العراقية العمل في مشروع إعادة بناء مرقد الحر الرياحي، التي جانب استمرار العمل في مشروع إنشاء المدرسة الدينية الواقعة بجانب المرقد الشريف صرح بذلك لـ (الأحرار) مدير الوقف الشيعي في محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ (محمد كاظم عبد الزهرة الهر) كما أوضح أنه (تم معالجة دفن أجزاء الموتى ضمن المقبرة المشمولة بالبناء حسب الإجراءات الشرعية).

وكشف مدير الوقف عن اقتراح حول توسيع الصحن في المرحلة الثانية وعدم إبقاء المساحة السابقة كما هي، مؤكداً أنه (توجد قطعة أرض كبيرة مجاورة للمرقد المقدس عادة إلى مديرية بلدية الحر)، واختتم حديثه بالإشارة إلى أن (التكلفة الأولية (التقديرية) لمشروع بناء مرقد الحر الشهيد قد بلغت (٧٢٠) مليون دينار، في حين أن التكلفة الأولية لمشروع

الحكيم : نتجه لتأسيس الاقاليم خلال شهر

اعلن رئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد في مجلس النواب السيد عبد العزيز الحكيم ان (العمل بإنشاء الأقاليم سيبدأ خلال شهر قليلة) مشدداً على (ضرورة العمل من أجل تغيير المعادلة الظالمة التي حكمت العراق منذ تأسيس دولته الحديثة بعد ثورة عام ١٩٢٠م) في إشارة إلى حكم الأقلية الديكتاتوري للعراق طوال تلك السنوات.

يذكر أن الدستور العراقي الدائم يقضي بأن يكون شكل الحكم في العراق قائم على أساس الأقاليم المكونة من محافظة أو أكثر، ويكفل هذا الأمر عدم تسلط حكومة مركزية في المستقبل على مقدرات الشعب كما في السابق إضافة إلى إمكانية إعادة تأليف المناهج الدراسية في المدارس وفق الأسس الصحيحة (ضمن إقليم الوسط والجنوب المقترح) لا كما يشاهد حالياً من ظلم وإحساف لتاريخ أهل البيت عليهم السلام وتزييف للحقائق.

تداعيات الانفجار الأخير في كربلاء

إرهابية أخرى ولصعوبة تفريق الجموع الغاضبة، فقد أطلقت الشرطة عبارات ناروية في الهواء فسيب ذلك إلى تأزم الموقف أكثر معها، مما أدى إلى تدمير سيارة شرطة وسقوط أربع ضحايا نتيجة لذلك، وكره فعل على ذلك خرج المواطنون بتظاهرات مطالبين ضبط الأمن ومحاسبة المسببين للعمل الإرهابي، وقال شهيد عيان أن المنطقة المحيطة بمبنى المحافظة قد تم تطويقها بوحدات من الجيش العراقي بالإضافة إلى قوات من معاوير الشرطة تحسباً لأي طارئ.

كما فرض حظر تجوال جزئي لبعض شوارع كربلاء المقدسة خوفاً من حصول أعمال عنف كرد فعل على

التفجير الإرهابي، وحالما نقل الشهداء والجرحى إلى المستشفيات القريبة عادت الطائرات الأمريكية إلى التحليق فوق اجواء المدينة مما زادت من شعور المواطنين من وجود علاقة للاحتلال مع التفجير لوجود سوابق مماثلة له في دعم الإرهاب.

كان حديث الشارع الكربلائي صباح يوم السبت ٤ / ٤ عن ازدياد الطائرات الأمريكية التي ظلت محلقة فوق الاجواء الكربلائية طيلة ليلة السبت الماضي، والتي خدشت جو كربلاء الهادي والتي سبقها سحب السيطرة من الشوارع بوقت قليل، وما هي الا ساعات حتى انفجرت سيارة مضخة وسط سوق شعبي مكتظ بالناس والباعة المتجولين بالقرب من (مراب الاحياء) للنقل الخاص، فواقع خسائر بشرية زادت على (٤٠) شهيدا وعشرات الجرحى من النساء والأطفال والناس الكسبة مما حدا بالشرطة العراقية الى منع التجمع حول الحادث الاجرامي خوفاً من حصول اعمال

المصادقة على ١٧١ مشروعاً إعمارياً في كربلاء

قال رئيس لجنة الاعمار في مجلس محافظة كربلاء المقدسة إن اللجنة المشرفة على تنمية الأقاليم وتسريع الاعمار صادقت على ١٧١ مشروعاً لمشروع عام ٢٠٠٧ بتكلفة ٩٠ مليار دينار. وقال فلاح حسن عطية (صادقت اللجنة على مشاريع عام ٢٠٠٧ الخاصة بتنمية الأقاليم وتسريع الاعمار على الخطة التي وضعتها لجنة الاعمار والخاصة بتوزيع المبالغ المخصصة البالغة ٩٠ مليار دينار) إلا أنه لم يكشف متى تمت المصادقة على هذه المشاريع.

اردوغان ينصح البرزاني بالتعقل

اعتبر اردوغان ان بارزاني (تخطى الحدود) ونصح كرد العراق بأن لا يتفوهوا بكلام لا يستطيعون تحمل عواقبه، وأن يتركوا حجمهم لأنهم قد يسحقون جراءه (جاء ذلك على خلفية تهديدات البرزاني في الاسبوع الماضي بدعم أفراد تركيا لـ «تدخلت لصالح التركمان في كركوك، بسبب جهد حكومة إقليم كردستان العراق لتكريد كركوك).

وفيق السامرائي والوساطة مع المسلحين

مسلحة عن التخلي عن السلاح والدخول بالعملية السياسية. ويرى سياسيون عراقيون مستقلون، بان هذه الضوائل التي توسط السامرائي بينها وبين القوات الاميركية، لا تشمل ولا تنظيمها واحداً من التنظيمات التكفيرية الوهابية السلفية، وانما تشمل فقط التنظيمات البعثية فقط، وان رفعت اسما ما تسمى اسلامية، مثل ما يسمى جيش محمد!!! ومن على شكلته للتغطية على الطرف الاخر في الوساطة.

أكد مصدر يعمل في أحد مكاتب رئاسة الجمهورية عن الدور الكبير الذي لعبه المستشار الأمني للرئيس الطلбاني، وهو الفريق وفاق



السامرائي في وساطة مع الفصائل الحاملة للسلاح ضد الحكومة، مشيراً إلى ان الفريق السامرائي كان احد ثلاثة اشخاص في هذه المفاوضات يمثلون الجانب العراقي شاركهم وزير سابق في حكومة علاوي، بالإضافة إلى الأميركيين الذين كانوا يتفاوضون مع ممثلين لهذه الفصائل. حيث مكنت صدقة السامرائي مع اغلب القياديين في الحركات المسلحة من النجاح في مهمته هذه التي استغرقت قرابة الستين.

والجدير بالذكر ان معظم هؤلاء القياديين كانوا ضباطاً في الحرس الجمهوري والمخابرات، وقياديين في حزب البعث المقتور.

يذكر ان الرئيس الطلباني كان قد اعلن عن قسرب اعلان خمس فصائل

المطلب يطالب أتباعه الإرهابيين بتوحيد صفوفهم

قال (صالح المطلب) انه (يجب على - ما أسماه- فرق المقاومة المسلحة) ان تتفق على رؤية مشتركة لمستقبل العراق في حال فشلت خطة امريكية لتعزيز قواتها، في الحد من العنف، وأدت الى انسحاب سريع) وأضاف (ان الأوان للمقاومة الوطنية!!! ان توحد موقفها والتفاوضي مع الاحتلال وتصيح مشروعاً سياسياً للمستقبل)، وقال المطلب الذي ينفي علاقته بما يسمى بالمقاومة ويقول انه يشاركها هدف تحرير العراق (اتمنى من المقاومة ان تضع مشروعاً سياسياً لسد الفراغ في حالة انسحاب مفاجئ للولايات المتحدة من العراق).

وتقول مصادر عراقية مقربة من الإرهابيين (إن مباحثات أولية حول ما يسمى (برنامج سياسي موسع للمقاومة) قد بدأت، وسيؤدي ذلك إلى تفادي أي صراع دامي على السلطة تتوقعه تلك الفصائل، في الوقت التي تتفائل فيه فصائل الإرهابيين من أن يؤدي الضغط الأمريكي المتزايد على بوش لتحديد توقيت لسحب القوات من العراق، في ضوء دعم أمريكي واضح على الأرض لتلك الفصائل والأحزاب السنية المشاركة في الحكومة.

يذكر بموقفها من المحتل ويحذر من استمرار بعض السياسيين في دعم الارهاب

تعبيراً على الأعمال الإرهابية التي استهدفت الكثير من المواطنين الأبرياء وأدت إلى سقوط الكثير منهم قتلى وجرحى في الجزائر والمغرب أكد الشيخ عبد المهدي الكربلائي (سبق أن نبهنا من منبر الجمعة إلى خطورة بعض الأمور ومخاطر الخطأ التكفيري الإرهابي ليس على الشعب العراقي فقط بل على الشعوب العربية والأسلامية، حيث يرى البعض من رجال الدين والمثقفين والمفكرين والكثير من عامة الناس من هذه الشعوب رؤية ليست بالصحيحة شرعاً ولا عقلاً ولا أخلاقاً تجاه هذا الخطأ التكفيري) ونبيه إلى (ضرورة وعي رجال الدين في الأمة ومفكرها ومنقضيها وعامة المجتمع لحجم المخاطر التي تهددهم من خلال هذا الخطأ التكفيري) وذكر بعض المخاطر منها (الحكم بساكنة الكفر والارتداد والخيانة على الكثير من أبناء هذه الأمة وقادتها ومفكرها ودعاتها لمجرد أنهم يخالفونهم في الفكر والمباني السياسية، وكيفية تعامل هذا الخطأ مع هؤلاء باراقة دماهم وإباحة أموالهم وانهاك أعضائهم، وما ينعكس على أفراد المجتمع بنشر ثقافة الحق والكراهية والإحسان والبغضاء بينهم، وهذا في الواقع يؤدي إلى تزيق وتفتيت وحدة المجتمع وتهديد نسجه الاجتماعي، ومنع

تواصله بتحطيم بناء التحنية العمرانية - كما حصل مؤخرًا في جسر الصرافية - وذلك كله عكس المنهج الإسلامي الذي يعتمد موازين مشددة للحكم بالكفر على من يستحقه، ويحترم الآخرين في عيادتهم وأرائهم وأفكارهم ضمن الحدود المسموح بها، بحيث لا تضرب بالمصالح العليا للإسلام، وأن أفعال التكفيريين تلك ستسببها الإسلام بين الأمم التي يمكن أن تعادى المجتمعات والدول الإسلامية، كما يمكن أن تجد المبرر والمسوغ لشن الحروب عليها كما نرى في الوقت الحاضر) وأضاف (عدم الاستقرار والأمن في المجتمع الإسلامي من المخاطر الأخرى للتكفيريين التي تهدد الأمة الإسلامية لو لم يكن هناك موقف ورؤية واضحة آراء الخطأ التكفيري، وبالتالي هدر واستعمال للكثير من الطاقات والأموال في القضية الأمنية وفي نفس الوقت أيضاً تفويت الكثير من فرص التقدم والأزهار والتطور بهذه المجتمعات لولا أنشائها بهذه الجرائم).

وحول تساؤل يطرحه البعض عن التركيز في الكثير من خطب الجمعة على التكفيريين أكثر من الاستعمار قال (هناك مخاطر خارجية تهدد الأمة الإسلامية من الدول الاستعمارية

الكافرة وكذلك تهدد الكيان والهوية الثقافية الإسلامية وهي مخاطر خارجية لكن يجب أن ندرك ونعي حجم المخاطر التي تأتي من داخل الأمة الإسلامية من خلال دعم وتبني الخطأ التكفيري (مضيفاً) لو استعرضنا الموقف النظري والفكري والعقائدي لعلمائنا ومرجعنا منذ مئات السنين تجاه القوى الاستعمارية لوجدناه موقفاً واضحاً في الوقوف بوجهها والدفاع عن الإسلام وكذلك الفتاوى الكثيرة التي كانت تصدر من مراجع أتباع

يجب دراسة الظروف لاختيار الأسلوب المناسب لإخراج المحتل والقضاء على الإرهاب

أهل البيت عليهم السلام لتضع حصناً للأمة الإسلامية ومنها الفتاوى الصادرة من المرجعية الدينية العليا في الفترة الأخيرة التي تحرر التعامل مع قوات الاحتلال وتقتصر هذا التعامل على ما فيه مصلحة الأمة الإسلامية ومصلحة الشعب العراقي، كذلك المواقف العملية وليست المواقف النظرية فقط كما في ثورة العشرين في العراق وجهاد الاحتلال الروسي لإيران، مع تأكيد علمائنا على ضرورة أن يكون هناك تبنيًا للقواسم المشتركة بين طوائف المسلمين مع ضرورة رعاية المصالح الأساسية المشتركة بينهم).

واستغريب) الكيل بمكيالين في التعامل مع الأعمال الإجرامية مما يوفر الأرضية الخصبة لتنامي الخطأ التكفيري، فتوصف من قبل البعض على أنها عملية إرهابية في بلد ما ويوصف القتلى بأنهم شهداء، وفي العراق لا توصف بهذا الوصف!! مع أن المستهدف واحد وهم الأبرياء).

وعقب الشيخ الكربلائي على حادث مجلس النواب الأخير بقوله (إن ما حدث لدليل على ما ذكرناه في خطاب سابقة من أن الإرهاب يستهدف كل من دخل في العملية السياسية سنياً كان أو شيعياً، كردياً أو تركمانياً أو عربياً، مسلماً أو مسيحياً أو من أي دين، لذا على الجهات الداعمة للإرهاب - ممن يشتركون في الحكومة - أن يعون أن دعمهم للإرهاب لن يوفر لهم مكاسب سياسية وعليهم اتخاذ موقف جديد من الإرهاب من أجل خروج هذا البلد من دائرة الأرباب بعدما تبين لهم سونهم).

وحول شبهة يطرحها البعض في عدم التركيز في خطب الجمعة على الإحتلال (إننا نعتبر العراق بلداً محتلاً من قوى أجنبية وعلينا أن نسعى جميعاً لإزالة الإحتلال وآثاره وآثار الإرهاب الذي يطال أبناء العراق) وعدد الشيخ الكربلائي جملة من الإجراءات التي يجب

اتخاذها من أجل تحقيق تلك الأهداف كان أولها (عدم إعطاء مسوغ لبقاء المحتل وذلك بالعمل على توفير الأمن ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تعاون جميع الجهات الدينية والسياسية والاجتماعية) وذكر الأمر الثاني حيث قال (يجب السير في العملية السياسية وفق موازين العدالة من خلال إتباع الأسلوب الانتخابي في تداول السلطة والإقرار بما تفرزه هذه الانتخابات من نتائج، من جميع المشاركين فيها دون الانتفاخ حولها) وانتهى بذكر الأمر الثالث (لا ينحصر خروج المحتل بالحل العسكري فقط فيجب اختيار الأسلوب المناسب لذلك، فلا بد من دراسة الظروف السياسية والإمكانيات والقدرات التي يمتلكها الشعب، حتى يمكن اختيار الأسلوب الذي يناسب للوصول إلى هذا الهدف (إخراج المحتل والقضاء على الإرهاب) فهناك شعوب كثيرة استطاعت الوصول لأهدافها في إخراج المحتل باستخدام الحل السلمي المتعقل).

واختتم حديثه بقوله (أملنا في الكتل السياسية أن يفوتوا على الإبراهيميين فرصة تحقيق أهدافهم وذلك لتقديم الخدمات العاجلة إلى أبناء هذا المجتمع وخاصة الطبقات الفقيرة والمحرومة والمهجرة).

الحلقة الخامسة

مصدر مقرب من المرجعية الدينية العليا يعلق على أكاذيب بربري في مذكراته

تواصل (الاصرار) نشر ردود مصدر مقرب موثوق من المرجعية الدينية العليا يتكفل بإسارد على ما صدر من أكاذيب موجودة في كتاب مذكرات بربري المتداول منذ فترة، والذي أثار الشبهات والتهم ضد القيادة الربانية للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظنه وفيما يلي تكملة ما نشر في العدد السابق: (الانتخابات والامم المتحدة)

٤- تحدث الكاتب في ص ٣٤٠ عن معارضة سماحة السيد حفظه الله لنظام مؤتمرات المناطق الذي ورد ذكره في اتفاق ١٥ تشرين الثاني لاختيار أعضاء الجمعية الوطنية الانتقالية، وصراره على ضرورة إجراء الانتخابات لهذا الغرض، واعتبر ذلك في إطار محاولة التفاوض على طريقة أنك كلما قدمت تنازلاً يأتي الآخر بمطالب جديدة. قال إنه أبلغ الرئيس بوش بأنه (لا شك في أن هذه تجربتنا مع السيستاني في الأشهر الأخيرة).

وقد عبر عن ذلك أيضاً بـ ((مزيد من

المساومة)) في ص ٣٤٥. وقال في ص ٣٩٩: ((في رسالة وجهها لي يريد أن تأتي لجنة من الامم المتحدة الى العراق لدراسة المسألة لمدة ثلاثين يوماً. ثم تقديم تقرير له بعدم إمكانية إجراء الانتخابات بحلول ٣٠ حزيران)).

وعقب على ذلك في ص ٣٤٠ بقوله ((وذلك يعني على ما أرجو أنه يبحث عن أنقاذ ما وجهه)) وذكر مثل هذا في ص ٣١٢ أيضاً. التعقيب: من المعروف أن سماحة السيد دام ظله أصدر فتوى شهيرة في ٢٥ ربيع الآخر ١٤٢٤ هـ = ٢٦ حزيران ٢٠٠٣ م حدد فيها آلية تشكيل مجلس كتابة الدستور وهي الانتخابات الحرة المباشرة، وعارض بذلك بشكل قاطع خطة سلطة الإحتلال لتشكيل المجلس الدستوري على أساس التعيين بعد التشاور مع الفعاليات السياسية والعشائرية والدينية.

وهذه الفتوى أطلقت أول جدل فكري وسياسي في الساحة العراقية بعد سقوط

النظام، وتحولت خلال مدة وجيزة إلى حركة نخوية وشعبية ضغطت باتجاه إجراء الانتخابات، وقد شكلت لجنة رسمية من عدد من الخبراء لبحث الألية المناسبة لاختيار أعضاء مجلس كتابة الدستور، وزار أعضاء اللجنة سماحة السيد دام ظله وأبدوا موافقتهم على رأيه في لزوم إجراء الانتخابات العامة لهذا الغرض ورفعوا توصية بذلك إلى مجلس الحكم، وهذا ما اغاض سلطة الإحتلال (انظر ص ٢١١) ولكنها لم تجد في النهاية بداً من الأذعان لفتوى سماحة السيد دام ظله، إلا أنها حاولت الالتفاف عليها كما قال بربري نفسه (انظر ص ٢٤٣) فكان اتفاق ١٥ تشرين الثاني وما تضمنه من تشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية وفق نظام مؤتمرات المناطق.

وهذا ما عارضه سماحة السيد دام ظله أيضاً، ودعا مرة أخرى إلى اعتماد الانتخابات العامة كأفضل آلية لتشكيل الجمعية الوطنية الانتقالية، ولكن زعم بعض أعضاء

مجلس الحكم وسلطة الإحتلال عدم إمكانية إجراء الانتخابات بحجة ضيق الوقت المتبقي في التاريخ المحدد لنقل السيادة، بالرغم من شهادة عدد من الخبراء العراقيين بإمكانية ذلك. وحينما احتدم الجدل في هذا الأمر طلب سماحة السيد دام ظله استدعاء خبراء الامم المتحدة والاستعانة بهم في حسم الموقف، ولكن سلطة الإحتلال التي استبدعت في اتفاقها مع مجلس الحكم في ١٥ تشرين الثاني أي دور للامم المتحدة في عملية نقل السيادة، رفضت الاستعانة بخبراء المنظمة الدولية.

ولما أشار سماحة السيد دام ظله على مجلس الحكم بتوجيه طلب بهذا الشأن إلى الأمين العام للأمم المتحدة استجابوا لذلك، وبعثوا برسالة إليه يطلبون فيها بصورة رسمية إرسال فريق للتحقق من إمكانية إجراء الانتخابات واقتراح طريقة بديلة، إذا لم يمكن إجراؤها.

من كتاب (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني) بقلم حامد الخفاف

نشاطات العتبة الحسينية المقرسة

انتاج جهاز معيد الإشارة اللاسلكية في العتبة الحسينية المقدسة

البرمجة المعقدة له ليودي الغرض المطلوب.

ما كلفة المنتج الجديد؟

هو أرخص من الأصلي ويعمل بنفس الكفاءة، وحسب أسعار السوق المحلية فقد كانت كلفة المحطتين المذكورتين معا

عمليات في عمل استغرق أسابيع من التصفح والضحض والإصلاح، أما بخصوص انتاج الجهاز المذكور، فإنه قد تم بعد حصولنا على جهاز مماثل وعلى مواد احتياطية له، وبعد التدقيق في عمل الجهاز تبين أنه متكون من

الموجودة في العتبة عند عدم وجود الهاتف الأرضي أو المحمول أو عدم إمكانية استخدامه، إضافة للسيطرة على أي طارئ أمني بسبب سرعة الاتصال فيما بينها وسريته.

من الجهة التي أنجزت العمل ضمن قسمكم تحديدا؟

هذا الجهد المتواضع قام به منتسبو شعبة الصيانة والبرمجة.

كيف تسنى لكم انتاج مثل هكذا جهاز ونحن نعلم بأن قسمكم كغيره من أقسام العتبة الحسينية المقدسة من الأقسام المستحدثة بعد سقوط الطاغية وهذه الأمور قد تحتاج لخبرة كبيرة؟

بحمد الله قد أسسنا خلال تلك الفترة المذكورة ورشة للتطوير والبرمجة والصيانة مرتبطة بالقسم قامت بالعديد من الانجازات ومنها استخدام برامجيات لغرض إصلاح الكثير من أجهزة المخابرة اللاسلكية والتي عجز العديد من ذوي الخبرة عن إصلاحها وقد ياسنا منها إلى أن وفقنا لإصلاحها ببركة صاحب المرقد المقدس الإمام الحسين عليه السلام باستخدام برامجيات قامت الورشة المذكورة بالبحث عنها وتحميلها من شبكة الإنترنت في العتبة المقدسة وإجراء



أنجز منتسبو القسم عددا من أعمال التطوير والابتكار داخله لتقليل الكلفة الحقيقية لشراء المواد والأجهزة المماثلة من الأسواق المحلية، حيث تم انتاج جهاز معيد الإشارة (Repeater GR500) لغرض تقويتها، والذي يقوم بدوره بزيادة مساحة التغطية

ابتكار وتطوير للمواد والأجهزة قدر المستطاع، وتقديم أفضل خدمات التواصل بين أقسام العتبة الحسينية المقدسة، وبينها وبين الزائرين، تلك وغيرها الكثير مما تقوم به شعب قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية في العتبة الحسينية المقدسة، ولمعرفة

الجهاز الجديد مطابق لمواصفات الأصلي

بين المنتسبين حاملي أجهزة المخابرة اللاسلكية داخل المدينة، وهذه الأجهزة كما يعلم الإخوة القراء تؤدي عملا مهما في الربط بين أقسام الخدمة

المزيد من انجازات هذا القسم المتواصلة التفتت (الاحرار) بالسيد هشام العميدي رئيس القسم وسألناه عنها حيث أجاب:

إصلاح الأجهزة باستخدام البرامجيات بعد اليأس منها

محطتي إرسال وجهاز تحويل (Interface - Repeater) ومجهز قدرة، فقمنا بشراء هذه المكونات لإنشاء جهاز جديد وإبقاء القديم كاحتياطي تحسبا للأعطال التي قد تحصل في المستقبل، وبعد التوكل على الله عز وجل قمنا بتجميع هذه المواد الاحتياطية وفق التقنية المعمول بها في الجهاز الأصلي، والتي تعتبر من أسرار صناعة الجهاز المذكور، كما استعنا بكادر برمجة أجهزة المخابرة في قسمنا لجعل هذا الجهاز يعمل كمعيد إشارة وتم تحويل أجزاء من حاسوب متروك وتم استخدام محطتين نوع (GM160) وجهاز التحويل المذكور بقدرة (٥٠W) خمسون واط تقريبا لتدخل جميعها في انتاج جهاز معيد الإشارة (GR500) الجديد وبسبب المواصفات العلمية للأصلي مع إجراء عمليات

البرمجة المقيدة، وبينها وبين الزائرين، تلك وغيرها الكثير مما تقوم به شعب قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية في العتبة الحسينية المقدسة، ولمعرفة

وسعر جهاز التحويل (\$٩٠٠) فيكون المجموع الكلي هو (\$٤٠٠) في حين أن سعر الجهاز الأصلي المماثل لما انتجناه في الأسواق، يتراوح بين (\$٣٠٠ - \$٣٥٠) تقريبا.

هل دخل الجهاز الذي أنتجتموه الخدمة؟

قمنا بتشغيله في شهر صفر الخير ١٤٢٨ هـ قبل زيارة الأربعينية التي تعد أكبر الزيارات المليونية وتمثل اختصارا لأي عمل داخل العتبة، حيث عمل بنجاح لخدمة قسم حماية ورعاية ما بين الحرمين الشريفين وما زال كذلك.

هل في النية إنتاج أجهزة مماثلة أو توسيع مفردات الانتاج؟

لو طلبت منا الإدارة ذلك فنحن بحمد الله على استعداد.

بمناسبة الذكرى السنوية الـ (٢٨) لوفاته

السيد محسن الحكيم بطل الجهاد بالسيف والقلم

الشهيد آية الله السيد محمد باقر - الشهيد حجة الاسلام السيد عبد الهادي - الشهيد آية الله السيد عبد الصاحب - الشهيد حجة الاسلام السيد علاء - الشهيد حجة الاسلام السيد محمد حسين - حجة الاسلام السيد عبد العزيز.

انتقل إلى رحمة الله بعد عمر طويل ناهز الأربعة والثمانين عاما، قضاه بالجهاد في سبيل الله بشكل عام والمازده الشيعي بشكل خاص، وذلك في ٢٧/ربيع الاول/١٣٩٠ هـ، واستغرق تشييعه من بغداد إلى النجف الأشرف مدة يومين بموكب مهيب، حضره مئات الآلاف من المؤمنين، حتى كاد أن يتحول ذلك التشييع إلى انتفاضة صارخة ضد النظام البعثي المقبور، وتم دفنه في مقبرة خاصة إلى جوار مكتبته في مدينة النجف الأشرف.

فكان عدد الشهداء من آل الحكيم بعد وفاته هو (١٣) شهيدا وأكثر من (٢٠٠) شخص تعرض للسجن والاعتقال، وكلهم على يد النظام البعثي الفاسد.



وأخرى لبنانية، أما البنون فهم: آية الله العظمى السيد يوسف - حجة الاسلام السيد محمد رضا - حجة الاسلام الشهيد السيد مهدي - حجة الاسلام السيد كاظم -

المؤلفات، من ضمنها موسوعته الفقهية (مستمسك العروة الوثقى).

كما انه كان كثيرا ما يناهز بوحدة المسلمين نابذا الطائفية المقيتة، وما فتواه بحرمة مقاتلة الكرد في شمال العراق إلا دليل على ذلك، فقتد خيب أمل النظام البعثي في الحصول على فتوى شرعية من علماء الدين لمحاربة الكرد في الشمال. ومن مواقف السياسية الأخرى دعمه لحركات التحرر في العالم الإسلامي، وعلى رأسها حركة تحرير فلسطين.

وموقفه الأخر هو فتواه المشهورة (الشيوعية كفر والحاد)، التي ادت إلى تقويض نفوذ ذلك الحزب الكافر، وإجبر عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق آنذاك على ابعاد افراد هذا الحزب عن الساحة السياسية.

وانطوت له وسادة المرجعية العليا بعد وفاة المرجع السيد البروجردي (قدس سره). وللسيد الحكيم أربعة عشر ولدا، منهم عشرة ذكور وأربع بنات من زوجتين عراقية

ولد السيد محسن الحكيم عام ١٣٠٦ هـ في عائلة معروفة بالعلم والتدين، وسبب تسميته بالحكيم يعود إلى احد اجداده وهو السيد علي الحكيم الذي كان طبيبا مشهورا، وله كتاب في الطب اسماه (التجارب الطبية) ومنذ ذلك الزمان اكتسبت العائلة لقب الحكيم بمعنى الطبيب.

انجازات السيد محسن الحكيم غنية عن التعريف، فصولاته وجولاته في مقارعة الانكليز يشهد لها الأعداء قبل الأصدقاء، حيث ضرب اروغ الأمثلة للجهاد في سبيل الإسلام، وكان ذلك أغنته هذه التجربة بروية واضحة عن الاسس الصحيحة لاصدار فتاوى الجهاد، هذا من جانب السيف. أما القلم فهو الآخر له الأثر على الحياة العلمية الإسلامية، فقد شيد السيد الحكيم (قدس سره) أكثر من ٧٠ مكتبة، وكان أكبرها مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، التي كانت تحتوي على (٣٠٠٠٠) كتاب مطبوع، وحوالي (٥٠٠٠) نسخة خطية. ورفد المكتبة الإسلامية بعشرات

من ذاك يقايع جرحاً غير مغدوم
ومن يصون صبايات بـعائلته
وما زال في الميت وجداً حزين ترقبه
وما يزال الهوى في أوج بهجته
وكيف ينأى عن المشـوق ظليعتنا
ومن تراه جديراً أن تلوذ به
هو الضياء الذي تحيا بـأيته
هو التالى في أسمى مباحجه
هو الحقيقة أسماها وقد هفت
هو الصبا وهل للمحرم متسع
أذيت بالصاود أماني فقد بدت
وصنت بالصبر أفساها وقد حملت
فاضت الروح تستفتي دماك إذا
واضت الروح لا يسمو بعالمها
فقد هديت رؤاها والهدى شرف
وقد تكتمت الرؤيا وحسب لنا
يكفي بأن هواناً نبهه عذب
وأن آيته الكبرى بـكوثه
جل آله هدانا حـسين الهـمنا

ومن يعاقب أكلنا بلا أمل
أسرى بحال الغم بعد الصبر والوجل
جذبنا محروقة تروى إلى بلال
ورغم الجراح فوهج العشق لم يزل
ومبغى ندمنا يسمى إلى المثل
سوى الحسين تصور السيطي في المثل
هو الميام الذي ينأى عن الزل
هو المسار الذي يرقى على الجدل
له القلوب فأضحى محور الضل
تفهو لغير حـسين ذروة الأمل
في محنة الجذب إذ باتت بلا حيل
ما أهل الصبر في حلي ومرتلي
صا عات في الأرض طاف دونما خجل
إلا نذاك يوم السروع والوجل
لا يعتلي مجده من شب في ظل
ان ننمي لخيار نـر السبـل
صافي السـرية نام في رياض علي
مجد السـتول وتفضل على الملل
أن نرتقي بسنا الإيمان في العمل

لقد كان الإمام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام، في معالي أخلاقه نضحة من نضحات الرسالة الإسلامية، فقد كان على جانب عظيم من سمو النفس، يقابل الصديق والعدو بـمكارم أخلاقه ومعالي صفاته، وكانت هذه الظاهرة من أبرز مكوناته الذاتية، ورثها عن أبائه وجدده رسول الله صلى الله عليه وآله، الذي وسع الناس جميعاً بمكارم أخلاقه، وقد أثرت على أعدائه والحاقدين عليه، فانقلبوا من بغضه إلى حبه والإخلاص له.

(حياة الإمام الحسن العسكري عليه السلام: 42)
ونقل المؤرخون أن المتوكل الذي عرف بشدة عدائهم لأهل البيت عليهم السلام، وحقدته على الإمام علي عليه السلام، أمر بسجن الإمام العسكري عليه السلام، والتشديد عليه إلا أنه لما حل في الحبس ورأى صاحب الحبس سمو أخلاقه وعظيم هديه وصلاته انقلب رأساً على عقب، فكان لا يرفع بصره إلى الإمام عليه السلام إجلالاً وتعظيماً له، ولما خرج الإمام من عنده كان أحسن الناس بصيرة، وأحسنهم قولاً فيه. (أصول الكافي: ١/٥٠٨ ح ٨ وعنه في الإرشاد: ٢/٢٣٠، ٢/٢٣١).

استفتاءات تخص الموسيقى والغناء

يعتاد القاطن في البلدان غير الإسلامية، وربما في بعض البلدان الإسلامية كذلك، على سماع عزف الآلات الموسيقية وترتيبات المغنين ودبكات الراقصين في الشارع والمدرسة وبيت جاره، ومن سيارة منطلقة يهز صوت الآلات الموسيقية فيها المستطرقين فيزعجهم لشدة قيساءل بينه وبين نفسه:

تري، هل يحق لي أن أنصت لهذا العزف وهذا الغناء؟ وهل يجوز لي أن أرقص؟ هذان السؤالان وغيرهما من الأسئلة ستوضح في الفقرات التالية:

مسألة الموسيقى فن من الفنون الإنسانية كثر انتشارها هذه الأيام، وبعض أنواع هذا الفن محلل، وبعض أنواعه محرّم، فالمحلل منه يجوز الاستماع له، والمحرّم منه لا يجوز الاستماع له.

مسألة الموسيقى المحللة: هي الموسيقى غير المناسبة لمجالس اللهو واللعب، والموسيقى المحرّمة هي الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو واللعب.

مسألة ليس المقصود من عبارة (مناسبة الموسيقى أو الغناء لمجالس اللهو واللعب) هو كون الموسيقى أو اللحن الغنائي موجبا لترويح النفس، أو تغيير الجو النفسي، فإن ذلك جيد، ولكن المقصود بها أن السامع للموسيقى أو للحن الغنائي - خصوصاً إذا كان خبيراً بهذه الأمور - يميز أن هذا اللحن مستعمل في مجالس اللهو واللعب، وأنه مشابه للألحان المستعملة فيها.

مسألة يجوز ارتياد الأماكن التي تعزف فيها الموسيقى المحللة، ويجوز الإصغاء المتمم لها ما دامت محللة.

مسألة يجوز ارتياد الأماكن العامة التي تعزف فيها الموسيقى، حتى وإن كانت تلك الموسيقى مناسبة لمجالس اللهو واللعب، بشرط عدم الإصغاء المتمم لها، كصالات استقبال الزائرين، والقاعات المخصصة للضيوف والحدائق العامة، والمطاعم والمقاهي وأمثالها - إن كانت الموسيقى التي تعزف فيها مناسبة لمجالس اللهو واللعب - ذلك أنه لا مانع من أن تسمع الأذن الألحان المحرّمة من دون أن تقصد الإصغاء لما تسمع.

مسألة يجوز تعلّم فن الموسيقى المحللة في المعاهد الموسيقية المعدة لذلك، أو في غيرها من الأماكن الأخرى، للكبار والصغار على السواء، بشرط أن لا يؤثر ارتيادهم لتلك الأماكن سلباً على تربيتهم وتنشئتهم الدينية.

مسألة الغناء حرام فعله واستماعه والتكسب به، وأقصد باللفظ الكلام اللهوي الذي يؤدي بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب.

مسألة يجوز رقص المرأة أمام زوجها بقصد إسعاده وإثارتة وغير ذلك، ولا يجوز لها أن ترقص أمام الآخرين من الرجال، والأحوط وجوباً لها أن ترقص أمام النساء أيضاً.

مسألة يجوز التصفيق في الأعراس والمناسبات الدينية والمهرجانات والاحتفالات وغيرها، للنساء والرجال على السواء.

مسألة لا يجوز قراءة القرآن الكريم، والأدعية الشريفة، والأذكار بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب، والأحوط وجوباً ترك قراءة غيرها من الكلام غير اللهوي شعراً أو نثراً بذلك اللحن.

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع

هكتب ساحة الـرجوع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد

علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.holynajaf.net

يـمكن متابعـة كـافة النـشاطات الخاصـة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث الهـربي على موقع الروضـة الحسينية المقدسة في

شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org

ولمزيد من المعلومات يـمكن الـراسلة عبر البريد الـرسوي:

Info@imamhussain.org



في زمن مرجعية الحكيم:

كربلاء تخرج عن بكرة أبيها لاستقبال فريح العباس عليه السلام

تطأ داري قافلة الضريح المقدس تبركا وتيمنا لسيدنا العباس عليه السلام، فأكرمنا وضيفنا غاية الإكرام والضيافة. يقول السيد: إلى أن وصلنا بغداد، خرجت جموع الناس من كل حذب وصوب لاستقبال هذا الصندوق المبارك، والشيء العجيب الذي حدث في بغداد هو أن من ضمن الذين خرجوا لاستقبالنا اليهود والنصارى، ولا أنسى تلك المرأة المسيحية التي كانت تحمل طفلها المريض الميؤوس من حالته المتردية، إذ أنها هرعت إلى السيارة الناقلة، فأخذت تمسح بيدها على الشباك وتمسح به على بدن ابنها المعلول طلباً للشفاء والبراء، وفي اليوم التالي أخبرني والد المريض إننا عازمون على الذهاب إلى كربلاء لزيارة أبي الفضل العباس كي نشكره على تلطفه بشفاء ابننا، هذه المنة التي من بها علينا، وطالما وعدنا العباس عليه السلام بكرامته وجوده وسخاءه وفضله.

وأي استقبال للضريح المقدس عندما وصل إلى كربلاء! حضر كبار العلماء والشخصيات المرموقة وكافة المؤمنين من كل الأصناف، وأقيمت الاحتفالات الأدبية والشعرية، احتفاءً بذلك اليوم الذي ظل محفوراً في ذاكرة المدينة، وكأني بكلمات من نور تتألق في السماء، تؤكد على أن ضريح العباس يبقى وإلى الأبد متوهجاً في قلوب العاشقين.

بقلم: حسن الهاشمي

ينقل السيد عباس الكاشاني وهو أحد العلماء المعاصرين ومن أبرز وكلاء المراجع، عن الأيام التي جيء بالشبـاك المقدس لأبي الفضل العباس عليه السلام من إيران أيام مرجعية الإمام الحكيم، فإنه اختار اثني عشر رجلاً لاستقبال الضريح والكاشاني أحدهم.

يقول السيد: عندما وصل الضريح إلى مدينة كرمانشاه كنا في استقباله، خرج الناس هناك صغاراً وكباراً نساء ورجالاً، للتبرك والتمسح بالشبـاك الشريف، وهذه الظاهرة استمرت حتى بعد اجتياز الحدود العراقية، فما مر بمدينة أو قرية حتى أن الناس قد أغلقت أبواب محالها وأسواقها، خارجة على شكل مواكب عزاء لاستقبال ضريح البطل الضرعام، إلى أن وصل الموكب إلى مدينة بعقوبة، وهي كما معلوم فيها شيعة وسنة، عرباً وأكراداً، بيد أنه وبعد وصول الضريح المقدس إليها خرج الأهالي جميعهم بـغض النظر عن انتماءهم الطائفي أو العرقي، أهل القافلة قد أصابهم الإعياء والتعب، يقول السيد أن أهالي بعقوبة احتطفونا، كل واحد يريد أخذ مجموعة منا إلى داره، إلى أن جاء رجل كبير السن اسمه الحاج مراد، أخذ منا مجموعة، وأنا كنت واحداً منهم، إلى داره وتبين بعد ذلك أنه من أهل السنة، وقال لهم بيتي داري هذه منذ أكثر من شهرين، وعندما سمعت أن الشبـاك المقدس من المؤمل أن يمر بمدينةنتنا في طريقه إلى كربلاء المقدسة، ما سكنت فيها حتى

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار
يـاسم أصـمابها قد لا تمثـل بالضرورة تـوجه
العتبة الحسينية المقدسة ..

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف ٢٢٥١٩٤ مباشر - بـدالـة ٢٢١٧٦٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com
تردد إذاعة الروضـة الحسينية المقدسة 107.9 FM 88.7 Wwww.imamhussain.org

